حالات تفخيم الراء

١- إذا كانت (الراء مفتوحة) أو (مضمومة).
نحو: ﴿ رَبَّنَا ﴾ البقرة: ١٢٧ ﴿ رُبَمَا ﴾ الحجر: ٢ [١].

٢- إذا كانت (الراء ساكنة) وقبلها : (فتح) أو (ضم) أو (أم الفتح) أو (أم الضم).
نحو: ﴿ قَرْيَةً ﴾ النمل: ٣٤ ﴿ وَٱلْفُرْقَانَ ﴾ البقرة: ٥٣، ﴿ ٱلْقَرَارِ ﴾ غافر: ٣٩ ﴿ ٱلْأُمُورِ ﴾ الشورى: ٤٣ [٢].

٣- إذا كانت (ساكنة) و(قبلها ساكن غير الياء) [٣]، وكان (قبل الساكن فتح) أو (ضم).
نحو: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ الفجر: ١ ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾ العصر: ٢ [٤].

٤- إذا جاءت بعد همزة وصل : ولها حالتان:
أ- أن يكون قبلها كسر أصلي منفصل عنها.
مثل: ﴿ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ ﴾ النور: ٥٥ ﴿ رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا ﴾ الإسراء: ٢٤.
ب- أن يكون قبلها كسر عارض منفصل أو متصل.
مثل: ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ الطلاق: ٤ ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ النور: ٥٠ ، ﴿ ٱرْجِعِي ﴾ الفجر: ٢٨ ﴿ ٱرْكَب ﴾ هود: ٤٢.

٥- إذا كانت (ساكنة) و(قبلها كسر أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمتها).
ويوجد هذا في خمس كلمات في القرآن:
﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ الأنعام: ٧، ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ التوبة: ١٢٢، ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ التوبة: ١٠٧، ﴿ مِرْصَادًا ﴾ النبأ: ٢١، ﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ الفجر: ١٤.

٦- (الراء الساكنة)(بعد كسر)(الموقوف عليها بالروم إلى الضم).
مثال: ﴿ مُّنتَشِرٌ ﴾ القمر: ٧، ﴿ عَسِرٌ ﴾ القمر: ٨.

هذه الورقة حسب قراءة حفص عن عاصم

[١] بشرط: أن لا تمال إلى الكسر كـ ﴿ مَجْرِيهَا ﴾.
[٢] بشرط ألا يكون بعدها ياء محذوفة في كلمتها.
[٣] وهذا لا يكون إلا إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت حال الوقف عليها.
[٤] بشرط إذا لم يكن بعدها ياء محذوفة ولم يوقف عليها بالروم إلى الكسر.

حالات ترقيق الراء

١- إذا كانت (مكسورة بكسر أصلي أو عارض).
مثل: ﴿ رِزْقًا ﴾ الطلاق: ١١، ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ ﴾ الإنسان: ٢٥.

٢- إذا كانت (ساكنة) و(قبلها كسر أصلي متصل، وليس بعدها حرف استعلاء في كلمتها).
مثل: ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ البروج: ١٨.

٣- إذا كانت (ساكنة) و(قبلها ياء ساكنة) سواء انكسر ما قبلها أو انفتح.
مثل: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ الملك: ١، ﴿ ٱلطَّيْرُ ﴾ يوسف: ٤١. [٥]

٤- إذا كانت (ساكنة) و(قبلها ساكن مستفل [٦] غير الياء، وقبل الساكن كسر في نفس الكلمة).
مثل: ﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾ القمر: ٢٥، ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ الشعراء: ٤٩.

٥- (الراء المكسورة وصلاً، الموقوف عليها بالروم).
مثل: ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ الفجر: ١.

٦- إذا كان (بعدها حرف ممال).
ووردت لحفص في موضع واحد من القرآن:
﴿ مَجْرِيهَا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ هود: ٤١. [٧]

قاعدة تفخيم الراء وترقيقها حال الوقف عليها بالروم

الراء المتطرفة الموقوف عليها بالروم لها حكم الراء المتحركة.

فإذا كانت مكسورة وصلا رققت حال الوقف عليها بالروم،
وإذا كانت مضمومة وصلا فخمت حال الوقف عليها بالروم.

[٥] وهذا لا يكون إلا إذا كانت الراء في آخر الكلمة وسكنت حال الوقف عليها بالسكون المحض. سواء كانت ياء مدية، أم كانت ياء لينة (غير مدية).
[٦] معنى مستفل أي من حروف الاستفال وليس من حروف الاستعلاء.
[٧] وعند غير حفص إذا كان [قبلها حرف ممال]: ﴿ مَجْرِيهَا ﴾ التوبة: ١٠٩.

الحالات التي يجوز فيها ترقيق الراء وتفخيمها

١- الموقوف عليها (بالسكون) و(بعدها ياء محذوفة تخفيفاً).
وذلك في ثلاث كلمات:
الأولى: ﴿ وَنُذُرِ ﴾ في ستة مواضع من سورة القمر: ١٦،١٨،٢١،٣٠،٣٧،٣٩.
الثانية: ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.
الثالثة: ﴿ يَسْرِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ ﴾ الفجر: ٤.

٢- الموقوف عليها (بالسكون) و(بعدها ياء محذوفة بناء).
في كلمة: ﴿ أَسْرِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ﴾ طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢، ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي ﴾ الدخان: ٢٣، ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ ﴾ الحجر: ٦٥، هود: ٨١.

٣- (الراء الساكنة بعد كسر أصلي متصل) و(بعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها).
وذلك في كلمة: ﴿ فِرْقٍ ﴾ [٨].

٤- الموقوف عليها (بالسكون) و(قبلها حرف استعلاء ساكن قبله كسر) و(الراء في الوصل مكسورة).
في كلمة: ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ سبأ: ١٢ [٩].
والترقيق أولى في الأربع الصور الماضية اعتداداً بالوصل واعتباراً بالأصل.

٥- الموقوف عليها (بالسكون) و(قبلها حرف استعلاء ساكن قبله كسر) و(الراء في الوصل مفتوحة).
في كلمة: ﴿ مِصْرَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ يونس: ٨٧، ﴿ ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ ﴾ يوسف: ٢١، ﴿ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ ﴾ يوسف: ٩٩، ﴿ مُلْكُ مِصْرَ ﴾ الزخرف: ٥١، أربعة مواضع في القرآن فقط.
والتفخيم فيها أولى اعتدادا بالوصل [١٠].

[٨] في قوله تعالى: ﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (الشعراء ٦٣) ويجوز في هذه الكلمة التفخيم والترقيق في حالتي الوصل والوقف والترقيق أرجح. وقيل الترقيق أولى حال الوصل والتفخيم أولى حال الوقف.
[٩] من اعتد بحرف الاستعلاء : (الطاء) فخم راء ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ ، ومن أخذ بكسر (القاف) رققها. والترقيق هنا أولى لأنها في حالة الوصل مرققة.
[١٠] يجوز التفخيم في راء ﴿ مِصْرَ ﴾ عند الوقف عليها لوجود حرف استعلاء قبله، ويجوز الترقيق لوجود كسر قبل حرف الاستعلاء الساكن. وتفخيمها أولى لأنها في حالة الوصل مفخمة (مفتوحة). وليس منها قوله تعالى: ﴿ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا ﴾ البقرة: ٦١، فإن الوقف هنا على الألف.